ان يجذب المادة الى الخارج بالحجمة واما بلغمى وعلامة تهيج الوجه والعينين لما تعلم
شئ رقيق من نفس تلك المادة البلغمية ومن الابخرة المنفصلة عنها الى اعالى الوجه
فيقبل الاجفان وما تحت العين لسخافتها وبياض اللون وكثرة اللعاب وقلة
الوجع مع شدة ضيق المبلغ العظم اللازم بسبب كثرة المادة ومع ملوحة فى
الفم او بورقية لان المادة البلغمية اذا احتبست فى العضو تعفنت وفسدت
وعرضت لها بسبب تاثير الحرارة الغريبة احدى ماتين الكيفيتين على ان البلغم
لو كان خاليا عن ماتين الكيفيتين لم يتيسر له النفوذ لغلظه وبطوء حركته الى الاعضاء
الصلبة الضيقة المنافذ وعلاجه حل الطبيعة بالحقن الجادة مثل طبيخ النخالة والاكليل و
الشبث والتين والبورق واللبخ والسكر الاحمر والمرى والتغرغر بالمرى والعسل او
رب الحنب او السكنجبين العنصلى مع ماء العجل المعصور والخردل والمويزج والقرقرة
وبرب قشور الجوز وصنعته ان تؤخذ قشور الجوز الرطب ويدق ويعصر ويطبخ حتى
يذهب النصف ثم يجعل فيه مثل نصف وزنه سكر وينزع رغوته ويرفع وهو اقوى
واجود من كل ما يعالج به الادوار العارضة فى الفم والحلق لان له مع شدة القبض
لطافة وانفع ما يكون القبض اذا كان مع جوهر لطيف لانه يخوض ويبلغ العمق
ويعلم ذلك من انصباغ الاصابع عند تقشر الجوز لنفوذ قوته فى قعر الجلد بسبب
لطافته ولذا لا يذهب اثره بكل ما هو اقوى فى الجلاء وبطبيخ التين والبورق
عند الانتهاء والجمع لانه ينضج ويفجر وان ينفخ فى الحلق البورق والملتيت
والنوشادر فانها تفجر من غير امهال واما سوداوى وهو قليل الوجود لان السوداء
لغلظ قوامها لا ينفذ فى ذلك العضو ولانها ايضا تطلب بالطبع الهبوط والميل الى

اسافل

اسافل البدن ولان توله الورم السوداوى فى الاكثر انما يكون على سبيل الانتقال من
الورم الحار وهو لا يكون سريعا بغتة بل قليلا قليلا وهو نادر لان الورم الحار فى مثل
هذا العضو لا يمهل الى ان يتصلب ويصير سوداويا وعلامة ذلك صلابة الورم وجساوته
وكمودة لون العليل وجفاف يجده فى فمه وحموضة وحالة شبيهة بالتمدد بل نفس التمدد بل
نفس التمدد ويحسن بيانى موضع الورم وبهذه العلامة وان كانت لازمة لجميع انواع
الادوار لان كل مادة تنصب الى عضو وتستوفيه توجب التمدد فيه لكنه فى السوداوى
يكون اشد لغلظ وكثافته وغلبة الارضية عليه وعلاجه فصد الباسليق او لا يقبل الا
ويخفف الاعراض باخراج ما يصلح منها للخروج فان السوداء اطوع فى الخروج بالفصد
مع الدم من البلغم لانها ليست متشبثة بما هى فيه كتشبث البلغم لعدم لزوجتها
ولانها اشب بالدم لكن يلونها غليظة الجوهر لا يسهل خروجها الا فى العروق الواسعة
ينبغى ان يكون الفصد من الباسليق فان اكبر العرقين اللذين ينبتان من الكبد و
استفراغ البدن من السوداء بالحقن المتوسط بين المادة واللينة لان المادة تتفرغ
ما ورق ولطف منها ويبقى الباقى غليظا متحجرا عاصيا على الخروج واما اللينة فلا تقوى
على اخراج تلك المادة لغلظها وكثرة ارضيتها والتغرغر بالمقررات التى تتغرغر بها
للبلغمى مثل المرى وطبيخ التين ورب قشر الجوز مع ما فيه تليين مثل لعاب الحلبة
ومرس الخيار شنبر وقد يكون سبب الخناق ورم العضلات الداخلة فى الحلق فلا
يتبين فى شئ من اجزاء الفم اصلا ولا من خارج ورم ويقال لهذا النوع ذبحة عند
بعض والحلق كما عرفت عبارة عن الفضاء الذى فيه مجرى النفس ومجرى الغذاء
قال الطبرى الحلق اسم لجميع الحنجرة والحلقوم والمرى والعضلات الموضوعة عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)